Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقـــــــدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد رسول الله إلى الخلق ، برسالة الخير والحق ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بحمل أعباء رسالته إلى يوم الدين .

وبعد فإن الأخوة التي عقدها الإسلام بين أهله من أعظم ينابيع القوة للحق وأوليائه . والخطوات الأولى لتحقيق هذه الأخوة التعارف ثم التعاون . وقد كان كابوس الاستعمار - الذي جثم به طغيان الغرب على صدر الشرق مُدّة غفلته عن مصادر قوته - قد أقام الحدود والسدود والقيود ليحول بين المسلمين وبين أن يتعارفوا فيتعاونوا فيتمكنوا من تجديد أواصر الأخوة الإسلامية بينهم . فلما أراد الله بالمسلمين خيراً ، وكان سبيل المسلمين إلى أن يزيلوا ذلك الكابوس عن صدورهم بتجديد قواهم أطول من أن يصبروا إلى أن يبلغوا نهاياته ، فقد يسر سبحانه لهم طريقاً آخر أقصر ، وهو أن يجعل بأس المستعمرين بينهم ، فيحقق زوال ذلك الكابوس بإضعاف الطغاة الذين تحكموا في الأرض وسلبوا أهلها حريتهم وإنسانيتهم . وإن الحربين العالميتين الأولى والثانية قد شلت كل منهما من قوى الغرب ما مهد الله به السبيل إلى قيام دولتين إسلاميتين عظيمتين في الشرق الإسلامي ، وهما دولة باكستان ودولة اندونسيا ، كما أقام للعروبة في مهدها وفي أوطانها حكومات لم تكن من قبل . وإذا أحسن المسلمون شكرهم لله على هذه النعمة بحسن استعمالها ، وإذا قام فيهم العاملون على إرجاع شعوب الإسلام إلى ربها بعد أن نسيت مكانها منه ، يوشك أن يعود إلى الشرق الإسلامي ما فقده